برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 21- 2002/10/25

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند 9 من جدول الأعمال

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2002/9-B/1
2 September 2002
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - جورجيا 10211

مساعدات الإغاثة والإنعاش للمجموعات الضعيفة

عدد المستفيدين:	**209 500 مستفيد**
مدة المشروع:	ثلاثة أعوام (2003/4/1 – 2006/3/31)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	23 389 372 دولارا
مجموع تكاليف الأغذية:	12 001 455 دولارا

كان الدولار الأمريكي الواحد يعادل 2.22 من لاري جورجيا في مايو/أيار 2002.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم أوروبا الشرقية (ODR):	Mr S. Malik	رقم الهاتف: 066513-2209
مستشارة البرامج الإقليمية (ODR):	Ms B. Bonnevaux	رقم الهاتف: 066513-2743

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

عقب تفكك الاتحاد السوفيتي عصفت بجورجيا أزمة طاحنة اتسمت بحدوث انهيار اقتصادي ونزاعات مسلحة داخلية وحرب أهلية. وللتخفيف من حدة معاناة أشد المجموعات تضررا، شرع برنامج الأغذية العالمي في تقديم المساعدة إلى هذه المجموعات في عام 1993 من خلال عمليات الطوارئ. ويقوم **البرنامج** منذ عام 1999 بتقديم معظم مساعداته من خلال عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش.

وأدى التضخم المفرط الذي لحق بالبلاد في أواسط التسعينات إلى تآكل دخول السكان ومدخراتهم. وتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي مرة أخرى بعد ما شهدته البلاد من تنمية مطردة في الفترة من 1995 إلى 1997. وفي أعقاب أزمة الروبل وتدني الأداء الاقتصادي في عام 1999، انخفض المعدل السنوي للنمو إلى 3 في المائة. وازداد تباطؤ النمو من جراء حالات الجفاف الشديدة التي اجتاحت البلاد في السنوات اللاحقة.

وانخفض الإنتاج الزراعي نتيجة لضيق فرص الوصول إلى الأراضي الجيدة وتدهور البنية الأساسية الزراعية وما صاحبه من تواتر حالات الجفاف. ولا تتمكن جورجيا من تلبية احتياجاتها من الحبوب إلا بنسبة 50 في المائة بالكاد بالرغم من مشاركة ما يربو على نصف قوة العمل في الزراعة. وتستخدم المؤسسة العامة نسبة أخرى تبلغ 15 في المائة من السكان الذين يبلغون سن العمل، وتدفع لهم رواتب دون حد الكفاف.

وتعاني الدولة من قدرة اقتصادية محدودة على التصدي لمشكلة الفقر حيث لا تكفي الموارد المتاحة لضمان شبكة من الأمان الاجتماعي لأشد المجموعات ضعفا. وتسهم في تفاقم أوضاع الفقراء عوامل مثل تراكم الأجور والمعاشات التي لا تدفعها الحكومة وانخفاض الدخل الخاص.

وبالتعاون مع الحكومة والمجتمع الدولي ومنظمات غير حكومية منتقاة، اقترح **البرنامج** مساعدة السكان الضعفاء من خلال عملية للإغاثة الممتدة والإنعاش لمدة ثلاث سنوات وهي عملية تضم مكونين رئيسيين. فأما المكون الأول فإنه يتصل بالإغاثة الممتدة لزهاء 500 49 من أشد الأشخاص ضعفا الذين يعتمدون إلى حد كبير على الدعم المقدم من الدولة. وأما المكون الثاني الأكبر فإنه يتناول مسألة الإنعاش في المناطق الريفية من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل التي سيستفيد منها نحو 000 160 شخص في المناطق الإدارية الخمس الأشد فقرا من بين الإثنتي عشرة منطقة التي يتألف منها البلد. وسوف تساعد الأنشطة التي تجري تحت مظلة هذين المكونين على تحسين الأمن الغذائي وتمكين المجتمعات المحلية والإسهام في الإنعاش الوطني وعملية الانتقال.

مشروع القرار

يجيز **المجلس** عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - جورجيا 10211 –مساعدات الإغاثة والإنعاش للمجموعات الضعيفة (WFP/EB.3/2002/9-B/1).

السياق والأساس المنطقي

سياق الأزمة

1- تمر جورجيا بأزمة اقتصادية وسياسية يرجع عهدها إلى الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي في عام 1991. وكغيرها من بلدان رابطة الدول المستقلة، وبخاصة البلدان الفقيرة نسبيا في مواردها الطبيعية، تعرضت جورجيا لصدمة عنيفة عقب انفصالها عن الاقتصاد السوفيتي الذي يتسم بالمركزية الشديدة. وطبقا لأرقام الحكومة، انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة بلغت 78 في المائة فيما بين عامي 1990 و2000. ونتيجة لذلك فإن الموارد المالية العامة لا تكفي للحفاظ على البنية الأساسية أو توفير شبكة من الأمان الاجتماعي للضعفاء. ومن الناحية الإيجابية، تمكنت الحكومة في الآونة الأخيرة من السيطرة على التضخم والحد من الإنفاق العام. كما تم البدء في إجراء حوار وطني حول النمو الاقتصادي والحد من الفقر.

2- وضاعف من تخريب الاقتصاد سلسلة من المنازعات الإقليمية والنزاع المسلح والزلات السياسية. وتشرد ما يزيد على 250 000 شخص نتيجة للنزاعات الإثنية التي لم يتم فضها في المناطق المنفصلة في أوسيتيا الجنوبية - حيث تقوم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بتعزيز المفاوضات السلمية وأوفدت بعثة جارية لمراقبة الحدود - وفي أبخازيا (حيث يتم تسيير دوريات لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا). وهذه المناطق، فضلا عن منطقة الحدود القريبة من الشيشان، تفتقر بشدة إلى الأمن. وثمة خطر حقيقي في تجدد القتال. ومازال الانعزال السياسي والاقتصادي عن روسيا، التي تمثل الشريك التجاري الرئيسي لجورجيا، يعوق التوقعات الاقتصادية.

3- ولم يسر التقدم المحرز بشأن الحكم وإرساء الديمقراطية على وتيرة واحدة وهو ما أسهم في إيجاد الشعور بعدم الاستقرار وكان أحد عواقبه. ويستهين سكان جورجيا والجهات المانحة على السواء استهانة كبيرة بتأثير تفكك الاتحاد السوفيتي على اقتصاد البلد وبما يفرضه الانتقال إلى اقتصاد السوق من تحديات. وتسببت الصدمات الخارجية التي هزت البلاد خلال العقد الماضي وما اقترن بها من نزاع أهلي وأزمة سياسية وسوء إدارة اقتصادية في الزج بجل سكان جورجيا إلى الفقر. ومما يثير الانزعاج أنه لم يجر إلى الآن صياغة خطة حكومية متسقة للخروج من هذا الوضع وتحظى بقبول الأطراف المعنية على الصعد الوطنية والإقليمية والمحلية.

تحليل الأوضاع

4- جورجيا التي تصنفها منظمة الأغذية والزراعة ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض تستورد ما يقرب من 50 في المائة من احتياجاتها من الحبوب. وبعد الارتفاع الطفيف الذي طرأ على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فيما بين عامي 1995 و1997، انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى 610 دولارات أمريكية بحلول عام 2000 (البنك الدولي: قاعدة بيانات مؤشرات التنمية العالمية). وتواجه أغلبية ساحقة من سكان الحضر والريف على السواء صعوبات هائلة في تحقيق الأمن الغذائي الأسري نتيجة لانخفاض الدخول وارتفاع أسعار الأغذية في السوق. وتتماشى أسعار الأغذية الأساسية في السوق مع أسعار السوق العالمية أو تزيد عنها في حين ظلت الأجور (24 دولارا أمريكيا في الشهر للمعلم على سبيل المثال) عند مستوى أشد البلدان النامية فقرا.

5- ويُضطر السكان إلى الاقتراض وبيع ما تبقى من أصولهم نتيجة لانخفاض الدخول وهو ما يفاقم من أوضاعهم. ولا يكاد الفقراء يملكون ما ينفقونه على السلع غير الغذائية نتيجة لإنفاق جانب كبير من دخلهم على الغذاء (حوالي 55 في المائة في الفترة 1998-2000 و 64 في المائة في عام 2001). كما أن نسبة الأشخاص الذين يتحصلون على حصة منخفضة من السعرات الحرارية (أقل من 800 1 سعر حراري) بلغت 30 في المائة من مجموع السكان في عام 2000. على أن تفشي سوء التغذية المزمن والحاد على السواء بين الأطفال ظل عند مستويات منخفضة بفضل ما دأبت عليه الأسر في جورجيا من إرضاع الأطفال في أول الأمر.

6- وفي عام 2001 كان استشراء الفقر بين سكان الحضر أكبر بالمقارنة مع سكان الريف (54.4 في المائة و47.6 في المائة على التوالي). على أنه يتضح من الاتجاهات العامة للفقر حدوث تحسن طفيف في الأوضاع الاقتصادية لسكان الحضر وحدوث تدهور واضح في الأوضاع بين سكان الريف. ويبلغ الفقر وانعدام الأمن الغذائي أعلى معدلاتهما بصورة ثابتة في خمس من مناطق جورجيا الاثنتي عشرة، وهي: راخالشخومى وسفانيتي الدنيا، وإميريتي، وجوريا، وسامتسخي جافاخيتي، وكاخيتي. وستستهدف هذه المقاطعات في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة.

7- وأسفرت المرحلة الأولى لخصخصة الأراضي التي بدأت في عام 1994 عن تقسيم 55 في المائة من الأراضي الزراعية في جورجيا إلى حيازات صغيرة وتوزيعها على زهاء مليون مزارع معظمهم من العاملين السابقين في مزارع الدولة. وتتراوح مساحات المزارع المخصخصة في جورجيا بين 0.3 و1.25 هكتار وهي بذلك شديدة الصغر بحيث لا يستطيع إلا قليل من المزارعين استغلالها استغلالا اقتصاديا. وتنخفض الغلات انخفاضا كبيرا من جراء تدهور البنية

الأساسية والافتقار إلى رأس المال والإيرادات النقدية التي تحول دون شراء المزارعين الأسمدة ومبيدات الآفات والبذور المحسنة. بل ولا يستطيع معظم المزارعين إنتاج ما يكفي للوفاء بالاحتياجات الغذائية الأساسية لأسرهم. وفرص العمل خارج مجال الزراعة محدودة للغاية في المناطق الحضرية والريفية على السواء. وقد أفضى نظام التأشيرات الذي فرضته روسيا على مواطني جورجيا في ديسمبر/كانون الأول 2000 إلى انكماش مصدر مهم آخر من مصادر العمل والتحويلات النقدية.

8- وتناقصت فرص العمل للنساء والرجال على السواء من جراء الأزمة الاقتصادية والسياسية الممتدة. على أن النساء تكيفن مع الانتقال بسرعة أكبر حيث تمكن من إيجاد عمل غير رسمي واضطلعن في كثير من الحالات بدور العائل الرئيسي. وفي الوقت نفسه تفضي المشاركة المحدودة للمرأة في الهياكل الإدارية العليا التي تتسم بارتفاع الأجور إلى اقتصار أجر المرأة على 60 في المائة فقط من مستوى حد الكفاف في مقابل 96 في المائة للعمالة من الذكور. وغياب المرأة غيابا كليا تقريبا عن الحكومة على الصعيد المحلي وتقلص مشاركتها على الصعيد الوطني (7 في المائة من المقاعد البرلمانية) لا يبشر بالخير في صدد تحقيق المساواة للمرأة في المجتمع الجورجي في المستقبل.

9- وبالرغم من أن مؤشرات التنمية البشرية الأساسية في جورجيا مازالت إيجابية (ميراث إنجازات الحقبة السوفيتية)، فثمة إشارات تبعث على القلق من أن المستويات المنخفضة الراهنة للإنفاق الاجتماعي سرعان ما ستتمخض عن انحدار على جميع الجبهات. وطاجيكستان هي البلد الوحيد من بين بلدان رابطة الدول المستقلة التي تستثمر أقل مما تستثمره جورجيا في التعليم والرعاية الصحية.

10- ويضم الأشخاصُ الأشد ضعفا المتقاعدين المسنين المحرومين من الدعم الأسري، وتلك إشارة أخرى إلى عجز الدولة عن تلبية الاحتياجات الاجتماعية الأساسية. والمعاش التقاعدي الموحد في جورجيا (14 لارياً أو 6.5 دولار أمريكي في الشهر) يعادل في قيمته أقل من رغيف خبز في اليوم. ويتأخر دفع الإعانات في كثير من الأحيان وتخضع في بعض الأحيان لخصومات الضرائب أو المرافق.

سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية

11- تهيمن على السياسة الاقتصادية للحكومة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت في عام 1995 والرامية إلى تثبيت قيمة العملة والموارد المالية للدولة من خلال انضباط السياسات النقدية والمالية. وفي ظل السيطرة على التضخم والإنفاق الحكومي، تحول التركيز إلى تحسين أوجه الضعف المنهجية في نظم تحصيل الضرائب والإيرادات.

12- على أن سياسات وبرامج الحكومة في مجال الإنعاش تتسم بالتشظي والمركزية الشديدة. وإعداد برنامج للحد من الفقر والنمو الاقتصادي هو وسيلة الإنعاش الرئيسية التي تستخدمها الحكومة. وبالرغم من أن هذا البرنامج كان مطروحا على بساط البحث منذ عام 2000، فليس ثمة دليل قوي على أنه قد حفز وزارات الحكومة والمعنيين الآخرين على العمل في ظل إطار موحد صوب تحقيق النمو والحد من الفقر.

13- وعلى الأجل القصير تتطلب خطط الإنعاش في وزارة الزراعة والأغذية الحفاظ على إنتاجية التربة وزيادة إنتاج الغذاء الأسري. وأما على الأجل المتوسط فينبغي الانتهاء من الإصلاحات الزراعية وتوجيه الاستثمارات الجديدة إلى الأخذ بالتكنولوجيا الزراعية المستدامة مع التركيز على تصدير المنتجات العالية الجودة والنظيفة بيئيا. ومع ذلك فلا وجود في الواقع لخدمات الإرشاد الزراعي والائتمان الريفي.

الأساس المنطقي

14- أجيزت في مايو/أيار 2000 عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية التي ينفذها **البرنامج** في جورجيا 6122 (التوسع الأول) لمدة سنتين، وهي عملية ترمي إلى تحقيق نفس أهداف العملية المقترحة وتستهدف وفقا لأرقامها التخطيطية 000 432 مستفيد تحت مظلة الإنعاش و000 22 مستفيد تحت مظلة الإغاثة. وحددت العملية استراتيجية انسحاب تتوقف على تهيئة عدد من الظروف المواتية مثل تحسين استقرار الأوضاع في البلاد من الناحية السياسية وفيما يتصل بفض النزاعات الداخلية، وإعادة إعمار البنية الأساسية والاستثمار، والنمو المقترن بالإنصاف في توزيع الدخول. ومما يؤسف له أن الأوضاع على هذه الجبهات لم يطرأ عليه أي تحسن، بل واستفحلت في مجالي البنية الأساسية والاستثمار. وتفاقم الوضع العام للفقر من جراء موجات الجفاف المدمرة التي اجتاحت البلاد في عامي 2000 و2001 وتطلبت مساعدات غذائية طارئة. وثمة ما يسوغ إجراء عملية إغاثة وإنعاش ممتدة لثلاث سنوات في ظل الأزمة الاقتصادية والسياسية التي طال أمدها في جورجيا.

15- وبالنظر إلى تفاقم الفقر وانعدام الأمن الغذائي الأسري في المناطق الريفية فإن ثمة ما يبرر استمرار **البرنامج** في تقديم المساعدة التي تساعد على الحيلولة دون وقوع السكان بلا رجعة في هوة الفقر السحيقة وتدعم تحسين إنتاجية الحيازات الزراعية الصغيرة. وفي ضوء غياب الاستثمارات والائتمان في المناطق الريفية النائية فإن أنشطة الغذاء مقابل العمل تساعد على إنشاء وترميم الأصول الزراعية. ومن شأن ذلك أن يساعد بدوره على مضي الأسر قدما نحو تحقيق الأمن الغذائي، فضلا عن تعزيز التخفيف من حدة الكوارث. كما يمكن لأنشطة الغذاء مقابل العمل أن تؤدي دورا مهما في

تعبئة المجتمعات المحلية وتشجيع الترابط الاجتماعي، وبخاصة في مجتمع يسيء أفراده الظن بالسلطة ويفتقرون إلى الخبرة في العمل معا على حل المشاكل العامة.

16- والحاجة إلى مساعدات الإغاثة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** إلى القطاع الاجتماعي تتسم بأهمية بالغة. على أنه ينبغي توجيه هذه المساعدات من خلال الشركاء المنفذين سواء المنظمات غير الحكومية (ولاسيما المحلية لبناء قدراتها) أو الحكومة المحلية (لدعم تقوية الحكم المحلي والقضاء على المركزية).

استراتيجية الإنعاش

الاستراتيجية العامة

17- سوف تسهم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش على جبهتين في تحقيق الشروط الأساسية التي يتطلبها الإنعاش المستدام في جورجيا، في إطار الاستراتيجية العامة للحكومة بشأن تحقيق الاستقرار السياسي وإعادة هيكلة الاقتصاد: "1" تقديم مساعدات الإغاثة إلى المجموعات الضعيفة؛ "2" دعم الإنعاش عن طريق تحسين البنية الأساسية اللازمة لأصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة.

احتياجات المستفيدين

18- ستواصل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش تقديم الدعم إلى مطاعم الفقراء التي تديرها سلطات البلديات والمقاطعات ذات الموارد المحدودة. وسيتم استهداف زهاء 000 8 مستفيد معظمهم من سكان المراكز الحضرية خلال مدة هذه المرحلة. ووفقاً لسياسة **البرنامج**، فليس ثمة ما يسوغ مواصلة تقديم المساعدة إلى المؤسسات التي تمثل المعونة المقدمة لها من **البرنامج** مجرد دعم لميزانيتها. ولذلك فسوف يوقف **البرنامج** تدريجيا مساعداته للمؤسسات التي تديرها وزارة التعليم والتي تحصل حاليا على دعم كبير لميزانيتها من الاتحاد الأوروبي. وسيواصل **البرنامج** مساعدة زهاء 500 1 مستفيد تحت مسؤولية وزارة الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي خلال السنة الأولى من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش وذلك للحيلولة دون توقف المعونة توقفا فجائيا مع عدم وجود دعم خارجي.

19- وتقوم الجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة (البنك الدولي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية) بالعمل مع الحكومة على دمج المشردين داخليا في المجتمع الجورجي. ولا يتم اختيار المشردين داخليا على وجه التحديد للحصول على المساعدة لمجرد وضعهم كلاجئين. فبعض هؤلاء المشردين داخليا يعانون من الضعف الشديد ومن بينهم مسنون وغيرهم من الأشخاص الضعفاء الذين يعيشون في مراكز جماعية. ويشمل المشردون داخليا المستهدفون في إطار أنشطة الإغاثة المتقاعدين الضعفاء من كبار السن المحرومين من أي دعم أسري أو أي مصدر آخر للدخل ويعيشون في مراكز جماعية خلال السنوات الثمان الماضية. وبالرغم من توافر المواصفات المطلوبة في هؤلاء الأشخاص من حيث المبدأ للاستفادة من مطاعم الفقراء فإن ذلك لا يتم عمليا نظرا لقلة الموارد المتاحة واستمرار وزارة اللاجئين في تولي المسؤولية عن المشردين داخليا. ويشمل المستفيدون 000 5 من المشردين داخليا. وتشجيعا على المضي قدما نحو دمج المشردين داخليا في المجتمع فإن هذا التوسع مرهون بقيام السلطات المحلية بتوفير نفس الدعم المقدم إلى مطاعم الفقراء التي تخدم السكان غير المشردين داخليا.

20- وفي القرى التي يدعم فيها **البرنامج** أنشطة الغذاء مقابل العمل سيتم استبعاد الأسر التي ليس لها مصدر عمالة محتمل من المساعدة الغذائية المقدمة في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية. وهؤلاء الأشخاص هم في بعض الأحيان أفراد المجتمع الوحيدين الذين لا يحصلون على مساعدة غذائية في هذه القرى حيث يوجد لدى كل أسرة ضعيفة شخص واحد يشارك في مخطط الغذاء مقابل العمل. وسوف تقدم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة حصة غذائية فردية شهرية إلى هذه الأسر المعيشية خلال مدة أنشطة الغذاء مقابل العمل في قراهم وذلك للمساعدة على الحفاظ على مستوى أدنى لهذه المجموعات وتعزيزا للترابط الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية في القرى المشتركة في هذه الأنشطة. وتمثل أشد فئات المجتمع ضعفا 5 إلى 6 في المائة من مجموع سكان الريف في المناطق المستهدفة. واستنادا إلى خبرة المكتب القطري ستغطي أنشطة الغذاء مقابل العمل ما يقرب من 67 في المائة من المجتمعات المحلية في المناطق المستهدفة. وبذلك فإن 000 29 مستفيد أو 18 في المائة من إجمالي المستفيدين سيحصلون على حصص غذائية مجانية في المناطق التي تجري فيها أنشطة الغذاء مقابل العمل.

21- وأخيرا سيواصل **البرنامج**، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين، تقييم احتياجات ما يقدر بنحو 000 6 لاجئ شيشاني وتقديم المساعدة الغذائية لهم طبقا للشروط الواردة في مذكرة التفاهم بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين.

22- سوف يغطي مكون الإنعاش للعملية المقترحة خمس مناطق. وأثناء أي سنة من سنوات المشروع سيعمل 000 20 عامل لمدة ستة شهور وسيعمل 000 20 عامل آخرون خلال الشهور الستة المتبقية ليصل مجموعهم إلى 000 40 عامل في السنة و000 160 مستفيد[1]. وهذا يتماشى مع قدرة إدارة المكتب القطري. ووفقا لالتزامات **البرنامج** تجاه النساء فسوف تمثل المرأة 50 في المائة على الأقل من المستفيدين من المساعدات الغذائية. كما ستستفيد المرأة من 50 في المائة على الأقل من جميع الأصول التي سيتم ترميمها أو إنشاؤها في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل. وخلصت بعثة استعراض أوفدها **البرنامج** إلى أن أنشطة إصلاح البنية الأساسية الزراعية والاجتماعية التي تضطلع بها المجتمعات المحلية في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية لا تتعارض مع أولويات الأسر المعيشية المشاركة في برامج الغذاء مقابل العمل.

دور المعونة الغذائية

23- تتعادل أسعار السوق للأغذية الأساسية، مثل دقيق القمح والزيوت النباتية والسكر، مع أسعار السوق العالمية أو تزيد عنها. وبالنظر إلى ارتفاع القيمة المقارنة "ألفا"[2] للمعونة الغذائية وانعدام آثارها السلبية على الأسواق فإنها تمثل وسيلة فعالة اقتصاديا في تلبية احتياجات أشد قطاعات السكان فقرا.

24- يعاني بصفة خاصة من انعدام الأمن الغذائي في جورجيا كبار السن والمعوقون المحرومون من أي دعم أسري وبعض الأسر التي ترأسها نساء والأسر التي يعولها شخص معتل وذلك لعدم كفاية معاش الدولة لسد احتياجاتهم الغذائية الأساسية. وسوف تجد هذه المجموعات ما يعينها على سد الفجوة بين مساعدات الكفاف للرفاه الاجتماعي واحتياجاتها الأسرية الدنيا عن طريق المعونة الغذائية التي يقدمها إليها **البرنامج** من خلال مطاعم الفقراء وفي المناطق التي تجري فيها أنشطة الغذاء مقابل العمل.

25- وتمشيا مع مذكرة التفاهم بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين ستغطي المعونة الغذائية المقدمة إلى اللاجئين الشيشانيين المتطلبات الغذائية الأساسية لمن ليست لديهم أي وسيلة بديلة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء.

26- استطاع سكان جورجيا إلى الآن الحفاظ على معدل استهلاك غذائي بلغ 440 2 سعرا حراريا في اليوم، وهو ما درأ عنهم خطر الإصابة بسوء التغذية عن طريق زيادة ما ينفقونه من دخولهم على المتطلبات الغذائية الأساسية. ويواجه أشد السكان ضعفا في المناطق الريفية ضغوطا خاصة من جراء تدهور البنية الأساسية في الريف وتدني غلات المحاصيل وتزايد تعرضهم للجفاف. ولا يستطيع أصحاب الحيازات الصغيرة الاستثمار في المدخلات الزراعية الأساسية للحصول ولو على الحد الأدنى من الغلات اللازمة للاستهلاك المنزلي. ولذلك فإن المساعدة الغذائية الدولية المقدمة في إطار مكون الإنعاش ستؤدي دورا مزدوجا. فهي ستعمل أولا على إعادة إعمار أصول البنية الأساسية الاجتماعية من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل، وهو ما سيفضي إلى الارتفاع بمستوى الاعتماد على الذات. وثانيا فإنها ستتيح كذلك للمستفيدين تغطية النفقات الأساسية الأخرى في الوقت الذي تزود فيه الأسر باحتياجاتها الغذائية الأساسية طوال مدة أنشطة الغذاء مقابل العمل.

النهج المتبعة في الأنشطة

27- سوف تسهم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في رعاية أصحاب المعاشات المسنين الأشد ضعفا وغيرهم من الفئات الشديدة الضعف، ومنهم المشردون داخليا، وذلك من خلال دعم مطاعم الفقراء في المناطق الحضرية. وسوف يعمل

(1) سيحصل كل عامل على حصة غذائية أسرية على أساس أن متوسط حجم الأسرة هو أربعة أشخاص.
(2) القيمة "ألفا" هي المقارنة بين إجمالي التكلفة التي يتحملها **البرنامج** في تقديم الغذاء إلى المستفيدين وقيمة نفس أنواع السلع في السوق المحلية.

البرنامج من خلال نهجه الذي لا يتعارض مع أهداف الحكومة والمانحين، على دعم تحقيق اللامركزية والتحول عن تقديم الدعم المالي إلى الحكومة المركزية نحو تقديم المساعدات من خلال الحكومة المحلية فحسب.

28- سيشدد **البرنامج** في أنشطة الغذاء مقابل العمل على تبني نهج مجتمعي على أساس المشاركة يشمل الجوانب الجنسانية. وترمي أنشطة الغذاء مقابل العمل إلى إنشاء أصول زراعية منتجة لزيادة الأمن الغذائي الأسري. وسوف ينطوي ذلك على التزام في القرى خلال فترة تمتد سنتين أو ثلاث سنوات للمساعدة على كفالة إنشاء أصول دائمة والحفاظ عليها.

29- تعاني جورجيا من قصور في الحكم على كافة المستويات. ففي القرى تحول الارتياب من السلطة إبان الحقبة السوفيتية إلى انعدام الثقة في الحكومة الراهنة التي عجزت عن تحقيق الآمال المعقودة عليها والوفاء بوعودها الكثيرة. ومن العناصر المهمة في التركيز العام للبرنامج التعبئة المجتمعية من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل وما تسهم به من إسهامات متواضعة في تماسك المجتمع وحفزه وإرساء الحكم المحلي في نهاية المطاف. كما أن نهج عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش سيعزز إرساء السلام عن طريق السعي الحثيث إلى العمل في المناطق التي تقطنها أقليات إثنية أو في القرى المتاخمة للمناطق الحدودية الحساسة.

تقدير المخاطر

30- تتعدد الأخطار أثناء فترة العملية المقترحة للإغاثة الممتدة والإنعاش. فعلى الجبهة الاقتصادية، لابد للحكومة أن تواصل خفض الإنفاق والعمل في الوقت نفسه على تحسين تحصيل الضرائب حفاظا على خفض مستوى التضخم وحتى تكون مؤهلة للحصول على الدعم الحاسم المقدم من صندوق النقد الدولي. وإضافة إلى ذلك فإن اقتصاد جورجيا مازال مرتبطا ارتباطا وثيقا بأداء الاقتصاد الروسي الهش الذي يعتمد بشدة على سعر النفط (المرتفع حاليا). وأخيرا يمكن للجفاف أن يشل الإنتاج الزراعي مثلما حدث في عامي 2000 و2001، وبخاصة في ظل الحاجة إلى إصلاح نظم الري المتدهورة وغيرها من البنى الأساسية. وإذا تدهورت أوضاع الأمن الغذائي من جراء الجفاف أو النزاعات، فربما تعين استعمال موارد أنشطة الإنعاش لأغراض الإغاثة.

31- وعلى الجبهة السياسية تواجه جورجيا مخاطر القلاقل والنزاعات الداخلية والخارجية. وقد أفضى تدنى أداء الاقتصاد وتعاظم الاستياء من الفساد وسوء الإدارة إلى اندلاع مظاهرات مناهضة للحكومة في تبليسي خلال العامين الماضيين. وما زالت هناك حاجة كذلك إلى تحديد وضع الأقاليم المنفصلة في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية ويظل خطر تجدد النزاع والتشرد يبعث على القلق.

32- وفي النهاية فإن احتمال إسهام أنشطة **البرنامج** في الإنعاش الدائم ستتوقف على ما ستحرزه الحكومة من تقدم في تحقيق الإصلاحات الاقتصادية والسياسية الهيكلية. وإن لم يتحقق هذا التقدم فستزداد الاحتياجات إلى الإغاثة وسيتعذر عمليا السير قدما في طريق الإنعاش.

الغايات والأهداف

33- إن الهدف العام الذي يسعى **البرنامج** إلى تحقيقه من وراء تقديم المساعدة الغذائية هو الإسهام في الإنعاش الوطني وعملية الانتقال من خلال أنشطة منتقاة في مجالي الإغاثة والغذاء مقابل العمل للحفاظ على رأس المال البشري والإنتاجي أو تحسينه في الوقت الذي يتم فيه تبني الإصلاحات الهيكلية على المدى البعيد.

34- ترمي الأهداف الفورية لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى ما يلي:

)أ(تقديم الإغاثة إلى كبار السن وغيرهم من أشد الفئات ضعفا (وأغلبيتهم من النساء) الذين لا دخل لهم سوى معاشات الدولة التي لا تفي باحتياجاتهم؛

)ب(الإسهام في تحقيق الحد الأدنى من وضع غذائي مقبول بين اللاجئين الشيشانيين الذين يفتقرون إلى الأمن الغذائي؛

)ج(إعادة ترميم/إنشاء أصول البنية الأساسية الزراعية والاجتماعية التي سيتم استعمالها والحفاظ عليها لمنفعة الأسر الضعيفة في مناطق جورجيا الخمس الأشد فقرا.

خطة التنفيذ بحسب المكونات

مكونات البرنامج الرئيسية

35- تشمل المجموعة الرئيسية التي يستهدفها **البرنامج** تحت مظلة هذا المكون أصحاب المعاشات المسنين (فوق 65 سنة) الذين يعيشون بمفردهم وغيرهم من المجموعات الضعيفة مثل الأسر التي ترأسها النساء والأسر التي يعولها شخص معتل ويعيشون على ما يتجاوز بقليل المعاشات الشحيحة التي يحصلون عليها من الدولة.

36- وسوف يواصل **البرنامج** تقديم حصة من السلع المختلطة إلى مطاعم الفقراء لإعداد وجبة ساخنة يوميا بينما سيسهم النظراء المحليون في تقديم سلع غذائية طازجة تكميلية وتوفير المأوى والسلع غير الغذائية. وسيشجع **البرنامج** السلطات المحلية على توسيع نطاق مطاعم الفقراء أو إنشاء مطاعم جديدة للفقراء لتشمل المشردين داخليا الذين يعيشون في المراكز الجماعية ويعانون بنفس القدر من العوز وإن كانوا غير مشمولين بالمساعدة في الوقت الراهن.

37- وفي المواقع الريفية لا تتاح لأصحاب المعاشات المسنين وأشد الفئات الأخرى ضعفا نفس فرص الوصول إلى نوعية الخدمات الاجتماعية والخيرية المتاحة في المناطق الحضرية. وهم يملكون في بعض الأحيان بساتين خضر صغيرة أو بقرة واحدة تعينهم على العيش. وقد باع الكثير منهم أصولهم المنزلية خلال السنوات القليلة الماضية حتى يتمكنوا من شراء الضرورات الأساسية والدواء. وفي المناطق الريفية التي تشترك فيها المجتمعات المحلية في أنشطة الغذاء مقابل العمل سيقوم **البرنامج** بتزويد الأسر المعوزة التي تفتقر إلى كل مصادر العمل المحتملة بحصة غذائية يومية من السلع الغذائية الأساسية خلال مدة أنشطة الغذاء مقابل العمل.

38- ويؤلف اللاجئون الشيشانيون بقية المستفيدين من الإغاثة الممتدة التي تقدمها العملية. وسوف يكفل **البرنامج** بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين الأمن الغذائي الأساسي من خلال توفير حصة غذائية مختلطة.

39- سيتركز الإنعاش على أنشطة الغذاء مقابل العمل المجتمعية في المناطق الخمس الأشد فقرا التي تشير إحصائيات الحكومة إلى استشراء الفقر فيها وبلوغه أعلى معدلاته في الفترة من 1997 إلى 2001 (دراسة استقصائية للأسر المعيشية - دائرة الإحصاء الحكومية). وسيتم منح الأولوية لأنشطة الغذاء مقابل العمل التي تؤثر تأثرا إيجابيا على الأمن الغذائي الأسري وذلك في المقام الأول من خلال تحسين الغلات الزراعية في الحيازات الخاصة أو المؤجرة.

40- وتتسم خبرة المكتب الإقليمي على مدى ما يقرب من أربعة إلى ستة أشهر، فضلا عن الاستنتاجات التي خلصت إليها بعثة **البرنامج** لاستعراض العملية الحالية، بالقصور عن الوفاء بالغرض المطلوب. وفي ضوء الغياب الكامل تقريبا للمدخلات الزراعية الأخرى والمساعدة التقنية (غير المتاحة أو باهظة التكلفة) في المناطق التي يعمل فيها **البرنامج**- إضافة إلى الاستنفاد الشديد للأصول الأسرية- لا يستطيع المستفيدون والمجتمعات المحلية مواصلة الاستثمار بصورة معقولة في أراضيهم على مدى بضع سنوات، ومن ثم فهم لا يحققون إلا عائدا ضئيلا أو قصير المدى أو لا يحققون أي عائد أصلا في استثماراتهم الأولية في مجال الغذاء مقابل العمل. وسوف تقدم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة التزاما أطول أمدا ومتدرجا وقائما على الحوافز للمجتمعات الريفية المشتركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل التي تلقى الدعم من **البرنامج**. وسيكون نفس المجتمع المحلي مستحقا لعدة مراحل من مراحل المساعدة من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل (لمدة تصل إلى ستة أشهر في السنة) على مدى فترة سنتين أو ثلاث. وسيكون المجتمع المحلي مستوفيا لشروط الاستفادة من مساعدة **البرنامج** في مرحلة لاحقة (بعد سنة مثلا من بدء الأنشطة الأصلية) إذا تبين من خلال عدد من المؤشرات المحددة سلفا أن المشاركين من أفراد المجتمع المحلي قد واصلوا الحفاظ على الأعمال الأصلية واستغلالها والتوسع فيها.

المستفيدون والاحتياجات وسلة الأغذية

41- ترد التفاصيل والأرقام الإرشادية في الجدولين 1 و2 أدناه:

الجدول 1: تفاصيل المستفيدين والحصص الغذائية

فئة المستفيدين	عدد الأيام في السنة	مجموع عدد الأيام	السلعة (الكمية اليومية بالغرام للفرد)					محتوى الطاقة (سعر حراري)
			دقيق القمح	الزيت النباتي	البقول	السكر	ملح باليود	
مكون الإغاثة								
اللاجئون من الشيشان	360	1 080	450	25	60	20	5	2 077.25
مطاعم الفقراء للمجموعات الضعيفة	300	900	350	25	30	-	5	1 546.75
مطاعم الفقراء للمشردين داخليا الضعفاء	300	900	350	25	30	-	5	1 546.75
الضعفاء في المؤسسات الخاضعة لوزارة الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي	120	360	350	25	30	-	5	1 546.75
أفراد الأسر المعيشية الضعيفة الذين ليس لهم مصدر محتمل للعمل في القرى التي تجري فيها أنشطة الغذاء مقابل العمل	120	360	550	30	-	30	5	2 310.50
مكون الإنعاش								
أنشطة الغذاء مقابل العمل (الحصة الغذائية للفرد)	120	360	550	30	-	30	5	2 310.50

الجدول 2: تفاصيل توزيع المستفيدين وفقا لنوع الجنس

عدد المستفيدين حسب نوع الجنس	الإغاثة					الإنعاش	المجموع الكلي
	اللاجئون	مطاعم الفقراء للمجموعات الضعيفة	مطاعم الفقراء للمشردين داخليا	الضعفاء في المؤسسات الخاضعة لوزارة الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي	أفراد الأسر الضعيفة في القرى التي تجري فيها أنشطة الغذاء مقابل العمل	الغذاء مقابل العمل	
الإناث	3 200	4 800	2 800	800	17 400	83 200	**112 200**
الذكور	2 800	3 200	2 200	700	11 600	76 800	**97 300**
المجموع الفرعي	**6 000**	**8 000**	**5 000**	**1 500**	**29 000**	**160 000**	**209 500**

42- سيحصل اللاجئون المستهدفون على حصة غذائية جافة يومية تفي باحتياجاتهم الأساسية بينما سيحصلون على سلع غذائية تكميلية من مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين وغيرها من المنظمات. وفيما يتعلق بمطاعم الفقراء، سيقوم **البرنامج** بدعم توفير وجبة ساخنة في اليوم. وسيتم استكمال الحصة الغذائية المقدمة من **البرنامج** إلى مطاعم الفقراء بسلع غذائية قابلة للعطب مثل الخضر والفاكهة واللحوم مقدمة من الحكومة المحلية والمؤسسات الخيرية الخاصة. وسوف يحصل المستفيدون تحت مظلة وزارة الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي على سلع غذائية أساسية على مدار العام، وهي سلع تحتوي على الحصة الكاملة من الدقيق والبقول والزيت. وسوف توفر الحكومة سلعا غذائية أساسية أخرى. وسيتم في حينئذ تشجيع الحكومة على الاضطلاع بالمسؤولية الكاملة عن تقديم الغذاء إلى هذه المؤسسات استعدادا للمرحلة التالية. وخلال مدة أنشطة الغذاء مقابل العمل سيحصل المستفيدون من الإغاثة المشتركون في أنشطة الغذاء مقابل العمل في القرى على حصة غذائية فردية شهرية تعادل ما يحصل عليه العاملون وأسرهم. وستتألف هذه الحصة الغذائية من دقيق القمح والزيت النباتي والسكر والملح المزود باليود.

43- يُراعى النشاط الجسماني الكثيف والظروف المناخية عند حساب الحصص الشهرية المقدمة في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل أثناء الشتاء. وقد أوصت بعثة الاستعراض بزيادة الحصة الغذائية للتعويض عن البقول التي لن يتم تقديمها نظرا لتوفرها محليا. ومن ناحية أخرى، فإن دقيق القمح الذي يمثل غذاء أساسيا يتسم بأهمية كبيرة. وتمت زيادة حصة الدقيق من 500 إلى 550 غراما وحصة الزيت النباتي من 25 إلى 30 غراما. ويبلغ متوسط مدة أنشطة الغذاء مقابل العمل ستة شهور، وهي وفقا لخبرة المكتب القطري في السنوات الأخيرة مدة كافية لإنشاء/ترميم الأصول المستدامة بشكل سليم.

44- **الملح المزود باليود**. بالنظر إلى ارتفاع معدلات الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود لدى الأطفال وزيادة الإصابة بتضخم الغدة الدرقية إضافة إلى ارتفاع تكلفة الملح المزود باليود عدة أضعاف عن الملح الذي لا يحتوي على اليود فسوف تشمل جميع الحصص الغذائية هذه السلعة. ويتماشى ذلك مع حملة بدأتها منظمة **اليونيسيف** للقضاء على جميع استعمالات الملح غير المزود باليود في جورجيا.

اختيار الأنشطة

مطاعم الفقراء

45- سيقوم **البرنامج** بدعم مطاعم الفقراء في جميع مدن مناطق جورجيا الاثنتي عشرة، بما فيها تبليسي. وتقع مسؤولية اختيار مطاعم الفقراء على الحكومة المحلية (وعلى المنظمات غير الحكومية المحلية في بعض الحالات) التي تقوم بإدارة هذه المطاعم وتوفير السلع غير الغذائية وغيرها من الموارد التكميلية. ولكفالة استفادة المشردين داخليا الذين تتوافر فيهم شروط الاستحقاق سيعمل **البرنامج** على إقناع الحكومة المحلية بالتوسع في التسهيلات.

المساعدة الغذائية للأسر المعيشية الريفية التي ليس لها مصدر للعمل

46- سيقوم المجتمع المحلي بتحديد الأسر المعيشية المستحقة لمساعدات الإغاثة خلال مدة نشاط الغذاء مقابل العمل في القرى التي يقع عليها الاختيار لتنفيذ النشاط فيها.

47- سيحصل اللاجئون من الشيشان على حصة غذائية منزلية تغطي احتياجاتهم الأساسية من الطاقة والبروتين والمواد الدهنية.

الإنعاش

اللاجئين

48- تؤكد الخبرة المكتسبة في ظل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية أن ثمة ما يبرر تحديد أهداف أنشطة الإنعاش في كل منطقة. وسيقوم **البرنامج**، من خلال تحديد أشد المناطق فقرا وعدم الإفراط في تشتيت موارده المحدودة أو قدراته الإدارية، بتحقيق تأثير مستدام على الأرجح.

49- وسوف يتسم تحديد الأهداف على مستوى المقاطعات بالمرونة في كل منطقة وذلك استرشادا بعوامل مثل ممارسة تحديد القطاعات الجانبية للمقاطعات من خلال وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، والقدرة المحلية على الاستيعاب والتنفيذ، وتواجد شركاء من ذوي المدخلات التكميلية. وإضافة إلى ذلك، سيتم عند اختيار المجتمعات المحلية مراعاة عوامل أخرى مثل وجود مجتمعات الأقليات أو متاخمة القرى للمناطق الحدودية الحساسة وذلك للاستفادة من الإمكانات المتواضعة التي تتمتع بها أنشطة الغذاء مقابل العمل المحلية في إرساء السلام. وقيام المجتمعات المحلية ذاتها باختيار أنشطة الغذاء مقابل العمل ذات الأولوية سيظل هو الأساس الذي تستند إليه أنشطة الإنعاش بصرف النظر عن متوسط مساحة الحيازة الزراعية.

50- وسوف يستمر اختيار المستفيدين استنادا إلى معدلات الفقر التي حددها **البرنامج** من خلال دراسة اقتصاد الأسر الغذائي. وبالنظر إلى تباين صور الفقر من منطقة إلى أخرى فسوف تبذل الجهود من خلال تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها لاستنباط معايير لتحديد أهداف الاقتصاد الغذائي لكل منطقة.

أنشطة الإنعاش

51- تم تحديد عدد من الأنشطة التي تركز على تحسين الحيازات الزراعية الخاصة[3] التي من المحتمل أن تحقق أثرا إيجابيا على انعدام الأمن الغذائي وذلك استنادا إلى الخبرة المكتسبة من أنشطة الغذاء مقابل العمل التي تجرى في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية وأثناء عملية الطوارئ.

52- وسوف يقوم **البرنامج** وشركاؤه بتعزيز زيادة الاعتماد على الذات عن طريق تنفيذ الأنشطة التالية:

(أ) أنشطة الغذاء مقابل العمل في مجال الزراعة

- استصلاح الأراضي (إزالة مزارع الشاي والكروم وحدائق الفاكهة، الخ غير المنتجة لتحل محلها زراعة المحاصيل الغذائية أو علف الماشية).
- تحسين جودة وإدارة المراعي العامة.
- حماية الأراضي (إنشاء السدود المؤقتة على الأنهار، والمدرجات المقاومة للتحات وأحزمة الرياح، الخ).
- توفير الصرف للأراضي الزراعية المغمورة بالمياه (شريطة اتخاذ التدابير اللازمة لصيانتها).
- إصلاح قنوات الري (مع التركيز على دور المجتمع المحلي في الحفاظ على مخصصاته من المياه وإدارتها). ومن المثالي تنفيذ نشاطي **البرنامج** الأخيرين بالتعاون مع رابطات مستعملي المياه في القرى التي يرعاها **البنك الدولي** بالرغم من عدم بدء هذه الرابطات في ممارسة نشاطها إلى الآن.

(ب) مشاريع البنية الأساسية الاجتماعية:

- قد يتم أيضا دعم مشاريع البنية الأساسية الاجتماعية، مثل ترميم نظم مياه الشرب والطرق الفرعية والجسور الصغيرة. وكانت بعثة استعراض تابعة **للبرنامج** قد أوصت في أبريل/ نيسان 2002 بضرورة تعزيز عنصر الإشراف التقني في هذا النوع من المشاريع وكذلك توفير مزيد من السلع غير الغذائية. وفي هذا الصدد سيكفل **البرنامج** تحديد الشركاء الذين يتمتعون بالدراية التقنية والموارد الكافية.

آلية إجازة المشاريع

53- سيستمر اختيار مشاريع الغذاء مقابل العمل على أساس الاقتراحات المقدمة من السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات المجتمعية. وتقوم السلطات المحلية عمليا بالتشاور مع أفراد المجتمع، ومنهم النساء، وإعداد اقتراحات معهم وتكوين جماعة مجتمعية بحكم الواقع لإدارة المشروع. وقد خلصت بعثة استعراض للعملية مؤخرا إلى أن الاقتراحات إنما تعبر في الواقع عن الاحتياجات ذات الأولوية للمجتمع المحلي، بما في ذلك احتياجات المرأة وأفراد المجتمع الأشد فقرا. وإضافة إلى ذلك فقد تبين أن صنع القرار وتوزيع السلع يتسمان بالشفافية الكافية. على أن إدارة أنشطة **البرنامج** كانت تتولى تسييرها هياكل السلطة المحلية التي لا يتاح فيها للمرأة إلا قدر محدود من المشاركة أقل بكثير مما كانت تتمتع به قبل الاستقلال. ويمثل ذلك حجة أخرى تؤيد البحث عن شركاء منفذين يركزون على بناء منظمات مجتمعية واعية بقضايا الجنسين، وإن كان ينبغي الاعتراف بأن إحراز تقدم على هذه الجبهة سيحتاج إلى وقت. وسوف يتم إدراج التدريب في مجال قضايا الجنسين في جميع أنشطة التدريب التي سيتم تنفيذها على مختلف المستويات.

54- وسيتم تقييم اقتراحات المشاريع وفقا للمعايير التالية: الأولوية التي يعطيها المجتمع للمشروع، والنتائج المتوقعة، ومدى استدامة الأصول المنشأة، والقدرة التقنية المتاحة للمشروع، والمستوى المتوقع للزيادة في الإنتاج استنادا إلى جهود الإصلاح.

55- وبعد تقييم جدوى المشروع التي يضطلع بها الشركاء المنفذون وموظفو **البرنامج** بالتعاون، عند الاقتضاء، مع المجموعات المجتمعية والخبراء الفنيين، ستضطلع لجنة داخلية لإجازة المشروعات تابعة **للبرنامج** بمسئولية الإجازة النهائية للمشروع. وكما هو متبع حاليا، سيتم إعداد وثيقة مشروع لكل مشروع يجاز توقع عليها الأطراف الرئيسية المعنية بالمشروع (وهذا يعنى نظراء المشروع، والشركاء المنفذين/الشريك المنفذ والمدير القطري **للبرنامج**).

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء

56- يشرف المنسق المقيم للأمم المتحدة على الجهود الجماعية التي يبذلها الفريق القطري للأمم المتحدة. ويضطلع **البرنامج** بدور الريادة في القضايا المتصلة بالأمن الغذائي، بما في ذلك تولي المسؤولية عن صياغة مدخلات عن الأمن

(3) في حالات معينة قد يتم تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل في الأراضي المملوكة للمجتمع المحلي. وتشمل المعايير حقوق استعمال الأراضي لمدة لا تقل عن عشر سنوات، وارتفاع احتمال شراء العاملين لهذه الأراضي بأسعار معقولة في نهاية المطاف. وتعكف الحكومة حاليا على دراسة المرحلة الثانية لخصخصة الأراضي التي ستحسن من تحديد إمكانيات ملكية الأراضي في المستقبل.

الغذائي للاستفادة منها في التقدير الموحد للقطر للأمم المتحدة (أغسطس/آب 2001). كما يرأس **البرنامج** لجنة تنسيق المعونة الغذائية التي تبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل التخطيط الاحترازي وما يعنّ من قضايا الأمن الغذائي. وسيستمر تعزيز هذه الجهود أثناء المرحلة الحالية لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

57- ويتولى في العادة موظفو **البرنامج** تنفيذ العملية مباشرة. وسوف يزداد توجه العملية نحو تعزيز مشاركة الشركاء على الصعيد المحلي وصولا في نهاية المطاف إلى نهج تقوم على تنفيذه الحكومة أو الحكومة المحلية و/أو المنظمات غير الحكومية من أجل تحسين جهود تعبئة المجتمع المحلي وتوفير الدراية التقنية ورصد المشاريع، فضلا عن دعم تقوية القدرات المحلية. وسيكون شهر مارس/ آذار 2004 هو التاريخ المحدد للوصول إلى مشاركة المنظمات غير الحكومية مشاركة كاملة في المشاريع. وفي حالة المنظمات غير الحكومية الدولية ستكون الموارد التكميلية التي تسهم بها هذه المنظمات أحد العوامل التي تحدد اختيارها كشركاء منفذين. وأما بالنسبة للمنظمات غير الحكومية المحلية فسيتم إيلاء مزيد من الاعتبار لإمكاناتها في بناء المهارات والقدرات المحلية.

58- وسيجري إعداد ترتيبات الشراكات مع المنظمات غير الحكومية بما يتفق وإطار سياسة **البرنامج** بشأن الشراكات وبما يتماشى كذلك مع الممارسات القياسية المعمول بها فيما يتم الاتفاق عليه من رسائل التفاهم لتحديد التفاصيل المتعلقة بمسؤوليات **البرنامج** وشركائه وإدراج أشكال موحدة للتقارير وفقا للنهج القائم على النتائج الذي يتبعه **البرنامج** في الرصد. وسيتم إعداد ميزانية معدلة تعبر عن العواقب المترتبة على تلك الشراكات، ومن غير المتوقع حدوث زيادة في التكاليف الإجمالية. وسوف تعبر جميع رسائل التفاهم عن التزامات **البرنامج** تجاه النساء.

بناء القدرات

59- يأتي على رأس أولويات بناء القدرات خطط الإسهام في نهج مجتمعي للتنمية في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. ولعل من أهم إسهامات **البرنامج** في الإنعاش وعملية الانتقال في جورجيا في المدى البعيد المساعدة على بزوغ حكم محلي قوي تحدد فيه المجتمعات المحلية وقادتها ما لديهم من حلول للمشكلات وتقع عليهم مسؤولية تنفيذ تلك الحلول. وسوف يستعمل **البرنامج** تأثير مساعداته لحفز دمج المرأة في عملية الحكم المحلي. ومن المتوقع أن هذا التوجه نحو استخدام المنظمات الحكومية الدولية والمحلية (على وجه الخصوص) في التنفيذ- المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بالخبرة وتتسم بالالتزام بتعبئة المجتمع المحلي- سوف يساعد في عملية بناء القدرات.

60- وقيام الشركاء المنفذين باستحداث أساليب زراعة جديدة في المناطق الريفية من خلال الحقول الإرشادية يمثل أحد عناصر بناء القدرات المهمة الأخرى لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وزيادة تشديد العملية على جلب المساعدة التقنية الزراعية إلى مواقع المشاريع سيساعد على بناء قدرة المزارعين والمجتمعات المحلية بربطها مع المساعدات المقدمة من الوكالات الأخرى.

ترتيبات النقل والإمداد

61- إن ترتيبات النقل والإمداد الجارية في ظل العملية الحالية للإغاثة الممتدة والإنعاش تبعث على ارتياح شديد وسيتم مواصلتها. وتصل كل السلع الغذائية المرسلة إلى جورجيا عن طريق ميناء بوتي وميناء باتومي. ويتم مناولة وتسليم شحنات تبلغ 500 3 طن أو أقل، بموجب شروط التفريغ على نفقة الناقل، بالسكة الحديد مباشرة إلى نقاط التسليم الأمامية في تبليسي (في شرق جورجيا) وكوتيس (في غرب جورجيا) بواسطة عميل شحن يعينه **البرنامج**. وسوف يطلب المكتب الإقليمي لأوروبا الشرقية عرضا للأسعار لتعيين عميل شحن يتولى تفريغ ونقل جميع الشحنات بموجب شروط التفريغ على نفقة الشاحن أو ما مازاد على 500 3 طن. وبعد استلام البضائع وتخزينها في نقطتي التسليم الأماميتين، ينظم **البرنامج** والشركاء المنفذون نقل السلع إلى نقاط التسليم النهائية حيث يتم تسليم الأغذية إلى الشركاء المنفذين لتوزيعها.

الرصد والتقييم

62- ستركز الجهود المبذولة أثناء العملية على تعزيز نظم الرصد وتقديم التقارير على كافة المستويات. وسيتم الاتفاق على بعض متطلبات الإبلاغ عند الانتهاء من توقيع الاتفاقات مع الشركاء المنفذين. وسيتولى **البرنامج** في تبليسي بانتظام جمع التقارير المقدمة من الشركاء المنفذين. وستستعمل النتائج لاستعراض الأداء وتحديد المجالات التي تتطلب إجراءات تصحيحية. وبالإضافة إلى هذه التقارير المجمعة، سيتم إعداد تقارير موحدة (تقارير ربع سنوية عن المشاريع وتقارير المكتب القطري) لتقديمها إلى مقر **البرنامج** حسب الاقتضاء. وسيواصل **البرنامج** استعمال نظام المعلومات المحوسبة عن توزيع الأغذية ونوع أنشطة الغذاء مقابل العمل وعدد المستفيدين/المشاركين من الجنسين. وساعدت دراسة للرصد والتقييم تم الانتهاء منها في أبريل/ نيسان 2002 على إعداد أدوات الرصد وتعديل المؤشرات الحالية لمراعاة التركيز الجديد **للبرنامج** على الإدارة القائمة على النتائج. وكفل ذلك تحقيق التكامل التام بين وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها التابعة **للبرنامج** وهيكل الرصد الخاص بالمكتب القطري. وسوف تُجمع بيانات عن أسعار الأغذية وعن مؤشرات

الإنذار المبكر. وسيتم إعداد إطار منطقي للمشروع لتوجيه خطط عمل المكتب القطري والشركاء المنفذين، بما في ذلك رصد المخرجات والنتائج. ويرد في الملحق الخامس تفصيل المؤشرات بحسب الأهداف.

التدابير الأمنية

63- تتراوح مراحل الأمن للأمم المتحدة في جورجيا بين مرحلة واحدة وأربع مراحل. ومن المتوقع أن تبقى الأوضاع الأمنية مستقرة أثناء مدة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ما لم تطرأ أي تطورات كبرى في أبخازيا أو في أوسيتيا الجنوبية أو في وادي بانكيس أو في أي مكان آخر في البلاد. بيد أن منطقة القوقاز تبقى غير مستقرة وسوف يواصل **البرنامج** رصد الأحداث هناك عن كثب وبذل كل الجهود لحماية موظفيه وأصوله. كما سيواصل **البرنامج** تعاونه الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من وكالات الأمم المتحدة لتنسيق المسائل الأمنية والتصدي للشواغل المتصلة بالأمن في جورجيا. وستُبذل الجهود لكفالة الوفاء بالمعايير الأمنية الدنيا، بما في ذلك توفير التدريب في مجال الوعي الأمني لكل الموظفين الجدد.

استراتيجية الانسحاب

64- تعبر مدة الثلاث سنوات التي تستغرقها عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة عن تقييم واقعي للعقبات التي مازلت تواجهها جورجيا من أجل تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والمضي قدما نحو عهد من التنمية الاقتصادية. وإضافة إلى دراسة أنشطة العملية سيجري في منتصف المدة تقييم للتقدم الذي تحرزه الحكومة في تحقيق الإصلاحات الأساسية المبينة تحت "السياق والأساس المنطقي" (الفقرات من 1 إلى 16). وسوف يقرر **البرنامج** حينئذ ما إن كان سينظر في الإنهاء التدريجي للإنعاش الممتد. وأثناء مدة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش سيستطلع **البرنامج** القطري سياسة ممكنة للانسحاب في إطار مكون الإغاثة بدعوة الحكومة والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية إلى الاضطلاع بالمسؤولية عن المؤسسات. وسوف يمثل بناء القدرات وسيلة أخرى لصياغة استراتيجية للانسحاب.

آلية الطوارئ

65- بالنظر إلى هشاشة البيئة في جورجيا وعدم استقرار الوضع السياسي فيها، أعد المكتب القطري خطة طوارئ تراعي أربعة سيناريوهات هي: الجفاف، وازدياد التوتر مع روسيا مما يفضي إلى إغلاق الحدود، وتجدد نشوب النزاع المسلح في أبخازيا، والزلازل. وسوف تحتفظ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بمخزون طوارئ يبلغ 275 2 طناً على أساس حصة غذائية منزلية تكفي لتغذية 000 50 شخص لمدة ثلاثة شهور.

الميزانية

66- ترد ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في الملحقين الأول والثاني. وتبلغ تكاليف التشغيل المباشرة 884 690 1 دولارا أمريكيا بينما تبلغ تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى 793 224 1 دولارا أمريكيا ويبلغ مجموع التكلفة التي يتحملها **البرنامج** 372 389 23 دولارا أمريكيا.

67- تشير التقديرات إلى الحاجة إلى 493 50 طنا من دقيق القمح والزيت النباتي والسكر والملح المزود باليود وذلك اعتبارا من أبريل/ نيسان 2003 وحتى مارس/ آذار 2006 على النحو المبين أدناه.

الجدول 3: مجموع الاحتياجات الغذائية حسب نوع النشاط

السلعة (بالأطنان)

	دقيق القمح	الزيت النباتي	البقول	السكر	الملح المزود باليود	المجموع
مكون الإغاثة						
اللاجئون من الشيشان	2 916	162	389	130	32	**3 629**
مطاعم الفقراء للمجموعات الضعيفة	2 520	180	216	-	36	**2 952**
مطاعم الفقراء للمشردين داخليا	1 575	113	135	-	23	**1 846**

الضعفاء						
الضعفاء في المؤسسات الخاضعة لوزارة الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي	189	14	16	-	3	**222**
أفراد الأسر الضعيفة الذين ليس لديهم مصدر محتمل للعمل في نشاط الغذاء مقابل العمل	5 742	313	-	313	52	**6 420**
مجموع مكون الإغاثة	12 942	782	756	443	146	**15 069**
مكون الإنعاش						
الغذاء مقابل العمل	31 680	1 728	-	1 728	288	**35 424**
المجموع	**44 622**	**2 510**	**756**	**2 171**	**434**	**50 493**

توصية

68- يوصى المجلس التنفيذي بإجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في حدود الميزانية الواردة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالطن المتري)	متوسط تكلفة الطن	القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف- تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع (بالطن المتري)[1]			
- دقيق القمح	44 622	*209	9 338 180
- الزيت	2 510	*663	1 663 750
- البقول	756	475	359 100
- السكر	2 171	275	597 025
- الملح المزود باليود	434	100	43 400
مجموع السلع	**50 493**	**238**	**12 001 455**
النقل الخارجي		70	3 540 175
النقل الداخلي والتخزين والمناولة		58	2 924 472
مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة		**58**	**2 924 461**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى		24	1 224 793
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة		**390**	**19 690 884**
باء- تكاليف الدعم المباشر (أنظر الملحق الثاني للتفاصيل)		**40**	**2 006 122**
مجموع تكاليف الدعم المباشر		**430**	**21 697 006**
جيم- تكاليف الدعم غير المباشرة (7.8 في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشرة		**34**	**1 692 366**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**23 389 372**

(1) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها فإنها قد تتفاوت، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها البرنامج، تبعا لمدى توفرها.

(2) رقم مقرب.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات)	
الموظفون	
الموظفون المهنيون الدوليون	417 900
الموظفون المهنيون الوطنيون	96 615
موظفو فئة الخدمات العامة الوطنيون	716 595
المساعدات المؤقتة	69 840
الأجر الإضافي (بالدولارات فقط)	14 400
الحوافز	28 584
الاستشاريون الدوليون	41 200
الاستشاريون الوطنيون	6 000
سفر الموظفين في مهام رسمية	71 960
تدريب الموظفين وتطوير قدراتهم	46 200
المجموع الفرعي	**1 509 294**
نفقات المكاتب وغيرها من التكاليف المتكررة	
إيجار المكاتب	192 177
المرافق العامة	30 060
اللوازم المكتبية	14 400
خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات	46 440
التأمين	23 000
إصلاح المعدات وصيانتها	8 950
صيانة المركبات والتكاليف الجارية	125 000
النفقات المكتبية الأخرى	45 000
خدمات منظمات الأمم المتحدة	2 700
المجموع الفرعي	**487 727**
المعدات والتكاليف الرأسمالية	
معدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	6 500
الأثاثات والأدوات والمعدات	2 600
المجموع الفرعي	9 100
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**2 006 122**

الملحق الثالث

تحديد المستفيدين في مختلف المناطق

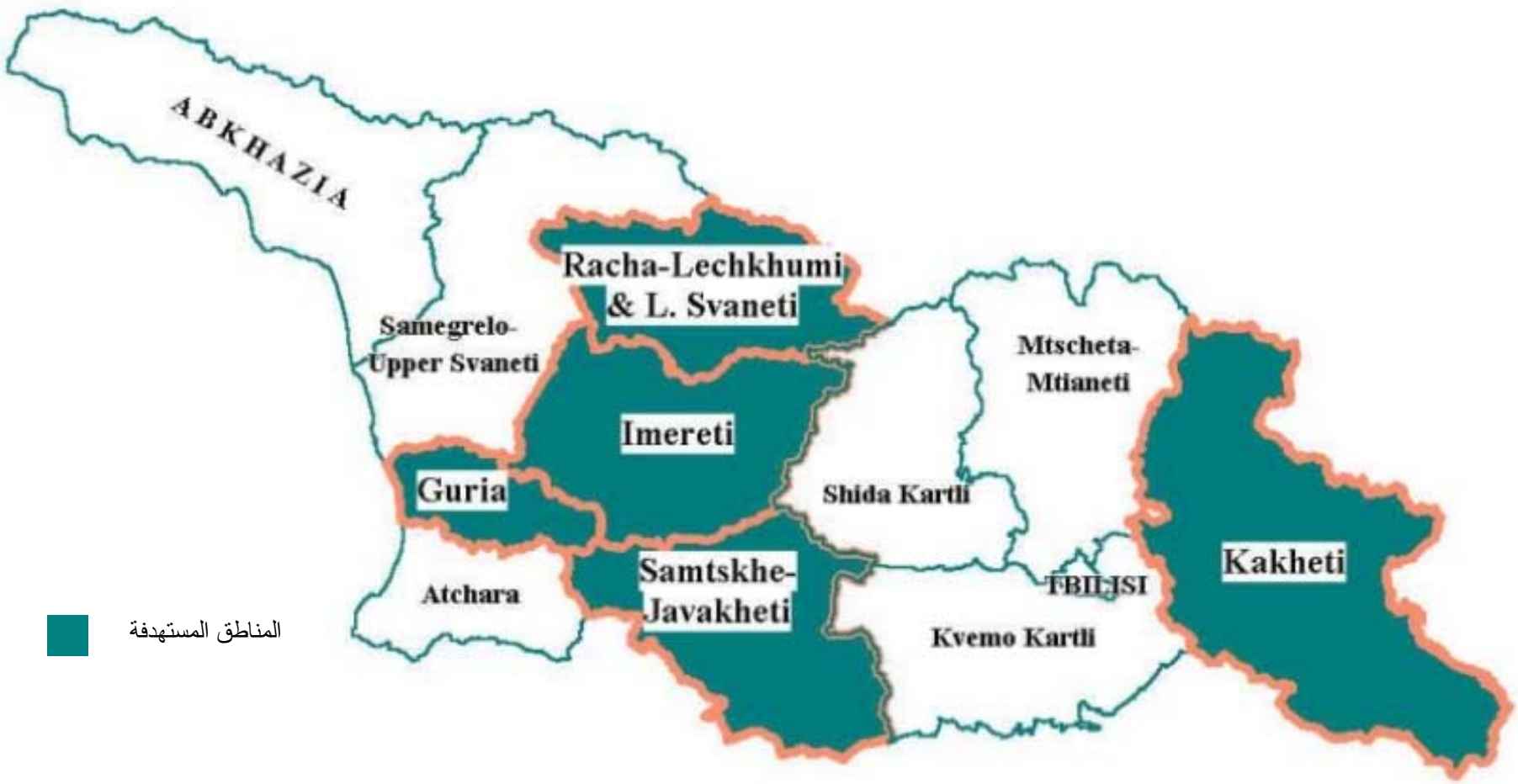

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

الملحق الرابع

تفاصيل توزيع المستفيدين والمتطلبات الغذائية (بالأطنان)

فئة المستفيدين	عدد المستفيدين	الذكور	الإناث	دقيق القمح	الزيت النباتي	البقول	السكر	الملح باليود	المجموع
السنة الأولى									
اللاجئون من الشيشان	6 000	2 800	3 200	729	41	97	32	8	907
مطاعم الفقراء للمجموعات الضعيفة	8 000	3 200	4 800	630	45	54	-	9	738
مطاعم الفقراء للمشردين داخليا الضعفاء	5 000	2 200	2 800	394	28	34	-	6	461
الضعفاء في المؤسسات الخاضعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية والصحة	1 500	700	800	142	10	12	-	2	166
أفراد الأسر الضعيفة الذين ليس لهم مصدر محتمل للعمل في القرى التي تنفذ فيها أنشطة الغذاء مقابل العمل	29 000	11 600	17 400	1 436	78	-	78	13	1 605
الغذاء مقابل العمل	160 000	76 800	83 200	7 920	432	-	432	72	8 856
المجموع	**209 500**	**97 300**	**112 200**	**11 250**	**634**	**197**	**543**	**110**	**12 734**
السنة الثانية									
اللاجئون من الشيشان	**6 000**	**2 800**	**3 200**	**972**	**54**	**130**	**43**	**11**	**1 210**
مطاعم الفقراء للمجموعات الضعيفة	**8 000**	**3 200**	**4 800**	**840**	**60**	**72**	**-**	**12**	**984**
مطاعم الفقراء للمشردين داخليا الضعفاء	**5 000**	**2 200**	**2 800**	**525**	**38**	**45**	**-**	**8**	**615**
الضعفاء في المؤسسات الخاضعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية والصحة	**1 500**	**700**	**800**	**47**	**3**	**4**	**-**	**1**	**55**
أفراد الأسر الضعيفة الذين ليس لهم مصدر محتمل للعمل في القرى التي تنفذ فيها أنشطة الغذاء مقابل العمل	**29 000**	**11 600**	**17 400**	**1 914**	**104**	**-**	**104**	**17**	**2 140**
الغذاء مقابل العمل	**160 000**	**76 800**	**83 200**	**10 560**	**576**	**-**	**576**	**96**	**11 808**
المجموع	**209 500**	**97 300**	**112 200**	**14 858**	**836**	**251**	**724**	**144**	**16 813**
السنة الثالثة									
اللاجئون من الشيشان	6 000	2 800	3 200	972	54	130	43	11	1 210
مطاعم الفقراء للمجموعات الضعيفة	8 000	3 200	4 800	840	60	72	-	12	984
مطاعم الفقراء للمشردين داخليا الضعفاء	5 000	2 200	2 800	525	38	45	-	8	615
الضعفاء في المؤسسات الخاضعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية والصحة	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أفراد الأسر الضعيفة الذين ليس لهم مصدر محتمل للعمل في القرى التي تنفذ فيها أنشطة الغذاء مقابل العمل	29 000	11 600	17 400	1 914	104	-	104	17	2 140
الغذاء مقابل العمل	160 000	76 800	83 200	10 560	576	-	576	96	11 808
المجموع	**208 000**	**96 600**	**111 400**	**14 811**	**832**	**247**	**724**	**144**	**16 757**
السنة الرابعة									
اللاجئون من الشيشان	6 000	2 800	3 200	243	14	32	11	3	302
مطاعم الفقراء للمجموعات الضعيفة	8 000	3 200	4 800	210	15	18	-	3	246
مطاعم الفقراء للمشردين داخليا الضعفاء	5 000	2 200	2 800	131	9	11	-	2	154
الضعفاء في المؤسسات الخاضعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية والصحة	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أفراد الأسر الضعيفة الذين ليس لهم مصدر محتمل للعمل في القرى التي تنفذ فيها أنشطة الغذاء مقابل العمل	14 500	5 800	8 700	479	26	-	26	4	535
الغذاء مقابل العمل	80 000	38 400	41 600	2 640	144	-	144	24	2 952
المجموع	**113 500**	**52 400**	**61 100**	**3 703**	**208**	**62**	**181**	**36**	**4 189**
مجموع المتطلبات الغذائية لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش				**44 622**	**2 510**	**756**	**2 171**	**434**	**50 493**

الملحق الخامس

المؤشرات بحسب الأهداف

الأهداف	المؤشرات
تقديم الإغاثة إلى كبار السن وغيرهم من أشد الفئات ضعفا (وأغلبيتهم من النساء) الذين لا دخول لهم سوى معاشات الدولة التي لا تفي باحتياجاتهم	☐ كمية سلة الأغذية الموزعة ونوعها ومكوناتها وقيمتها السُّعرية ☐ القيمة السعرية لسلة الأغذية الأسرية ومساهمة **البرنامج** ☐ مستوى مقبولية سلة الأغذية ☐ إدراك المستفيدين لأثر المعونة الغذائية على حياتهم
الإسهام في الحفاظ على حد أدنى لحالة تغذوية مقبولة للاجئين الشيشانيين الذين يفتقرون إلى الأمن الغذائي.	☐ كمية سلة الأغذية الموزعة ونوعها ومكوناتها وقيمتها السُّعرية ☐ القيمة السعرية لسلة الأغذية الأسرية ومساهمة البرنامج ☐ معلومات نوعية عن الوضع التغذوي والصحي للمجموعات المستهدفة ☐ مستوى مقبولية سلة الأغذية ☐ إدراك المستفيدين لأثر المعونة الغذائية على حياتهم
إصلاح/إنشاء أصول زراعية وأصول اجتماعية لاستعمالها والحفاظ عليها حتى تعود بالفائدة على الأسر الضعيفة في مناطق جورجيا الخمس الأشد ضعفا.	☐ مدى الاستفادة من الأصول الزراعية التي يتم إنشاؤها/إصلاحها ☐ مدى الحفاظ على الأصول الزراعية التي المنشأة ☐ معلومات نوعية عما يطرأ من تغير على سبل العيش للأسر المعيشية والمجتمعات المحلية نتيجة توافر أصول منتجة جديدة/مرممة وتوافر البنية الأساسية الاجتماعية والمعرفة والمهارات ☐ النسبة المئوية لما تنفقه الأسر المعيشية من دخلها على الغذاء